

الخدمات الحضرية

Gestion des services urbains

مقدمة:

يتجمع الناس في أماكن واحدة للعيش بطريقة جماعية مكونين مراكز للتجمعات السكانية. هذه الأخيرة تتوفر على الكثير من المرافق لاستمرارية العيش، وكذا تحقيق النمو الحضري والاجتماعي وبالتالي فهي توفر المرافق والخدمات الضرورية للحياة الحضرية، ومن هذه الخدمات نجد الخدمات الصحية والخدمات التعليمية والإدارية الاقتصادية والترفيهية وغيرها...

إن هذه الخدمات الحضرية تختلف من مدينة إلى أخرى ومن حي إلى آخر، فنجد مثلاً الأحياء الجديدة تعاني من نقص في الخدمات الحضرية، خاصة مع السنوات الأولى للسكن، وهذا يرجع إلى أساليب تسيير الخدمات الحضرية والمشكلات التي تواجهها سواء ما تعلق بالمواطنين والعمال المشرفين أو التجهيزات والأداء في تقديمهم للخدمات الحضرية

1- بعض المفاهيم حول الخدمات:

- تعريف فليب تعريف:

الخدمات هي أي نشاط أو منفعة يستطيع طرف تقديمها للآخر، وتكون غير ملموسة، أي غير مادية ولا ينتج عنها تملك أي شيء، لا يرتبط توفيرها بإنتاج مادي.

- تعريف كرونوس:

الخدمات هي عبارة عن أنشطة تدرك بالحواس وقابلة للتبادل، وتقدمها شركات أو مؤسسات معينة بتلك الخدمات، أو باعتبارها مؤسسة خدمية. مما سبق يمكن تعريف الخدمة على أنها منفعة مادية أو معنوية يقدمها طرف لطرف آخر، والخدمات الاجتماعية أو المجتمعية كما يخلوا للبعض أن يسميها هي أنشطة يقوم كل من القطاع العام والخاص بممارستها وتوفيرها للسكان في منطقة ما بهدف توفير سبل العيش الكريم وتحسين مستويات معيشتهم. (بن غضبان، ف، ص61، 2013)

1-1-1 تعريف الخدمات كنشاط اقتصادي:

الخدمات هي نشاط اقتصادي تمارسه الدولة أو القطاع الخاص لتوفير منافع معينة لإشباع حاجات ورغبات السكان دون تحقيق مكاسب مادية ملموسة لهم، أي تحقق منافع علمية وصحية وعقلية ونفسية وذهنية وبدنية وبيئية وتقنية للإنسان، والتي تسهم في ديمومة عطائه ورفع كفاءته أدائه من خلال توفير مستلزمات الحياة الأساسية التي تحقق الصحة والأمان.

1-1-1-1 كفاية الخدمات:

من أهم المعايير في تخطيط الخدمات توفيرها لجميع السكان بشكل متساوي وبدون تمييز، ولذلك يتم تخطيطها وفق توزيع السكان فلا بد من تحقيق الكفاية في تقديم الخدمة لكافة السكان، ومن خلال تخطيطها بما ينسجم

وواقع توزيع السكان وكثافتهم، سواء تخطيط شبكات البنى التحتية أو اختيار مواقع الخدمات المجتمعية ويكون وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات .

1-1-2- كفاءة الخدمات:

تعتمد كفاءة الخدمات على نوع الآلات والمعدات والتقنيات المستخدمة أي التجهيزات بمختلف أنواعها في توفير الخدمة، فكلما كانت تلك التقنيات متطورة كانت كفاءة توفير تلك الخدمات العالية وتحتاج تلك العملية إلى تحديث مستمر في استخدام كل ما يستجد من تطورات في مجال أي خدمة.

1-1-3- مرونة الخدمات: تكمن مرونة الخدمة في عدة اتجاهات هي:

- لو توفرت في الخدمة القدرة على استيعاب الزيادة السكانية الطبيعية لفترة من الزمن دون أن تؤثر على صحة الفرد الاعتيادية.
- استيعاب ما يستجد من تطورات في مجال الخدمة دون توقف أو قصور توفيرها .
- أداء عملها بصورة حتى وإن حدث خلل في جزء أو جانب ما منها .
- ويقصد به ان الخدمة لا يمكن تجديدها كلياً في حالة حدوث طارئ معين بل يمكن تكييفها للمتطلبات الجديدة بصورة او بأخرى. (بن عضبان، ف، ص 15، 2013)

1-1-4- أهمية الخدمات في المدينة:

تمارسها المدن التي الجاذبية خلال من الحضرية والتجمعات المدن سكان حياة في الخدمات أهمية تظهر والتخفيف من الأنشطة بمختلف القيام في أهميتها تتضح كما ساكنيها، احتفاظ في الحضرية والتجمعات التالية: النقاط في المدينة في الخدمات أهمية حوصلة ويمكن. السكان حياة مستوى ورفع الصعوبة، الحياة شروط